

المستخلص

سري قحطان حمدان . الجهود اللغوية عند الفيروز آبادي (أطروحة دكتوراه) . - بغداد
الجامعة المستنصرية : كلية الآداب : القسم اللغة العربية ، ٢٠٠٧

- تبين ان الفيروزآبادي له جهود في اللغة والعلوم الأخرى كالتفسير ، وعلوم القرآن والتصوف ، والانساب ، والحديث النبوي ، والاعلام والتراجم ، والمعالم الجغرافية ، والنبات وفوائده ، وكان يضمن بعض كتبه غير اللغوية مباحث لغوية ، ككتاب المغامم المطابة الذي يتحدث فيه عن المدينة المنورة ومعالمها ، فتحدث عن اشتقاق اسمائها وسبب تسميتها .
- يحرص الفيروزآبادي على الضبط اللغوي ، فيضبط الكلمة بالتفصيل بتحريكها ووصفها ويبين مكان الحركة من الحرف ، ومما تميز به انه يضبط الكلمة ضبطاً مختصراً لكنه دقيق ، كأن يضبط الكلمة قياساً على كلمة اخرى مشهورة على وزنها ، فتطابقها لفظاً .
- النقد اللغوي كان واضحاً عند الفيروزآبادي ، فاذا نقل مادة عن أحد العلماء ورأى فيها خطأ او وهما اشار اليه ونبه عليه ، لكنه احياناً يصوب هذا الوهم واحياناً يكتفي بالتنبيه عليه دون تصويبه .
- ينقل الفيروزآبادي مواد اللغوية عن كبار العلماء الثقافة ، ويذكر صاحب النص وكتابه ، لكنه احياناً ينقل نصوصاً بأكملها دون إشارة الى صاحبها فيظن القارئ انها من كلام الفيروزآبادي ، لاسيما ما نقله عن الكرمانلي .
- بحث الفيروزآبادي في القضايا الصوتية ، فوصف الحروف وبين مخارجها وعرف الصوت ، وكيف يحدث ، وتحدث عن الظواهر الصوتية ، كالإبدال والإدغام والتخفيف والتضخيم والهمز ، وذكر حروف الابدال ، والحروف التي تبدل بعضها من بعض ، وعلل الابدال ، والابدال الغريب ، والشواهد عليها .
- بحث الفيروزآبادي مختلف الظواهر اللغوية ، وتضمنت مصنفاته كثيراً منها ، فنجد فيها كلاماً عن الاضداد ، والمشتراك اللفظي ، والترادف ، والمعربات والاشتقاق ، وبين آراء العلماء في اشتقاق الاسماء ، ومنها لفظ الجلالة اذ قال بعضهم انه مشتق لكن الفيروزآبادي يعده علماً غير مشتق ، ويرى ان المعرب يقع في القرآن وفي اللغة ، ومن ذلك لفظة جالوت التي قال عنها انها اعجمية ولا سبيل لها في العربية .
- بحث الفيروزآبادي في القضايا الصرفية ، كأبنية الاسماء ، وأبنية الأفعال ، فذكر صيغ المبالغة ، والنسب ، والتصغير ، والفعل المجرد المطاوع والمزيد والمعاني التي تؤديها فقد يتطابق المعنى او يختلف حسب استعماله . وذكر الصيغ التي تشترك فيها بعض المعاني كاسم الفاعل والجمع في لفظة (عتيا) ، والفروق الصرفية في مجيء بعض الصيغ في حالة المفرد أحياناً ص وفي حالة المثني والجمع احياناً ومنها لفظة (رسول) اذ جاءت بصيغة التثنية تارة وبصفة الأفراد أخرى ، في آيتين تتحدثان عن موضوع واحد ، والظاهران الاخيرتين تكثران في متشابه القرآن . لذلك لم يبحثها الصرفيون لكن بحثها المشتغلون بعلوم القرآن ومنهم الفيروزآبادي .
- كان الفيروزآبادي يستخدم مصطلحات بصرية ومصطلحات كوفية خلال بحوثه اللغوية ، فيستخدم مصطلح الضمير في موضع ومصطلح الكناية في موضع آخر ، ويستخدم مصطلح المنوع من الصرف في موضع ، وفي موضع آخر يستخدم مصطلح المجرى وغير المجرى .

- وقد يطلق على ضمير الفصل ضمير العماد ، ومن مصطلحانه انه يسمى الفتحة نصباً ،
والتعجب تعجبياً ، لكن الغالب استعماله للمصطلحات البصرية .
- تفاوتت مصنفات الفيروزآبادي بين السعة كالقاموس والبصائر والمغانم المطابة وبين الاختصار
وتحبير الموشين .
 - كان الفيروزآبادي من المتوسعين في مختلف القضايا اللغوية ، ووقف في صف المثبتين
للمشترك اللفظي والتزادف اذ اوصل بعض المسميات الى عشرات الاسماء وبعضها الى الوف
الاسماء .
 - توسع الفيروزآبادي في المواد اللغوية فاوصلها الى ستين الف مادة في القاموس المحيط بعد ان
اضاف عشرين الف مادة على مواد صحاح الجوهري.